[309] وعبادته، انه كان يصلي في نهاره ما شاء ا، فإذا جن (1) عليه السلام نام نومة خفيفة، ثم يقوم فيصلي في جوف الليل ما شاء ا، ثم يقوم قائما على قدميه يدعو ا تبارك وتعالى ويتضرع له ويبكي بدموع جارية حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر سجد سجدة، ثم يقوم يصلى الغداة إذا وضح الفجر، فإذا فرغ من صلاته قعد في التعقيب الى أن يتعالى النهار، ثم يقوم في حاجته ساعة، فإذا قرب الزوال قعد في مصلاه فسبح ا تعالى ومجده الى وقت الصلاة، فإذا حان وقت الصلاة قام فصلى الاولى وجلس (2) هنيئة وصلى العصر وقعد (3) تعقيبه ساعة، ثم سجد سجدة فإذا غابت الشمس صلى العشاء (4) والعتمة. قلت: كان يصوم دهره ؟ قال: لا ولكنه كان يصوم في السنة ثلاثة أشهر ويصوم في الشهر ثلاثة أيام. قلت: فكان يفتي الناس في معالم دينهم ؟ قال: ما أذكر ذلك عنه. ثم أخرج الي صحيفة كاملة فيها أدعية علي بن الحسين عليهما السلام. حدثنا أبو علي احمد بن سليمان، قال حدثني أبو علي ابن همام، قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور (5)، عن أبيه محمد

_____ (1) في ن، ط، م: فإذا جن الليل عليه. (2) في ط: فجلس. (3) في ن، ط، م: في تعقيبه. (4) في ط " صلى المغرب ثم العشاء " وليس فيه: العتمة. (5) في ن، ط، م: جمهور العمى. (*) _____